

# الجيش على أسوار رحبة الإشارة بالغوطة الشرقية.. وتخرج دورة من قوات درع القلمون

الوطن - وكالات

واصلت وحدات الجيش العربي السوري العاملة في غوطة دمشق الشرقية حصارها لرحبة الإشارة الواقعة في منطقة الرحان وسط دفاع مستميت من الميليشيات المسلحة عنها.. وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن عناصر الجيش على أسوار رحبة الإشارة وأن المسلحين يدافعون بكل قوتهم خشية تمكن الجيش من تجاوز السور وبالتالي سقوط الرحبة بقبضته.

وتواجد في الغوطة الشرقية ميليشيات مسلحة أهمها «جيش الإسلام» و«جيش القسطنطين» الذي يضم جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) وميليشيا «فيلق الرحمن» وميليشيات أخرى. وتعتبر منطقة مزارع الرحبان القريبة من دوما من المناطق الخاضعة لتفوذ وسيطرة «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن».

وفي وقت سابق كان «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض قال أمس: «استمرت الاشتباكات العنيفة في منطقة رحبة الإشارة قرب بلدة الرحان بغوطة دمشق الشرقية»، بين مقاتلي جيش الإسلام من جانب، وقوات الجيش العربي السوري والمسلحين المواليين لها من جانب آخر، بعد سيطرة الأخير ناريًا قبل يومين على الرحبة. وذكر أن الجيش العربي السوري وحلفائه تمكنوا من التقدم أكثر والسيطرة على منطقة الرحان التي تعد إحدى النقاط المهمة للدفاع عن الرحبان ومدينة دوما، وترافقت الاشتباكات مع قصف مكثف بين الجانبين، ما



تخرج دورة من قوات درع القلمون بريف دمشق (سانا)

تسبب في سقوط خسائر بشرية من الطرفين، الأمر الذي تغاه المصدر الميداني مؤكداً أن يوم أمس شهد هدوءاً خفياً ولم يصب أي من عناصر الجيش لأن الاشتباكات كانت شبه متوقفة.

موضحين أن الشاحنة تم إيقافها على طريق قصر المؤتمرات بريف دمشق وكانت تحمل بقرة مبروجة من خاصرتها والجرح مقطب وبعد نزحها تبين وجود كميات من الذخيرة بداخلها وذلك بعد عمل جراحي بطول ٢٥ سم. واعترف سائق الشاحنة بأن الذخيرة أرسلت من «الإرهابيين في مدينة درعا لاستخدامها بأعمال إرهابية في مناطق عدة من ريف دمشق»، وفق النشطاء.

جنوباً وتمكنت وحدة من الجيش من تدمير مقرات والبيات للمجموعات الإرهابية في درعا المحطة. ونفذت أمس وحدة من الجيش والقوات المسلحة رمايات نارية على نقاط تحصن التنظيمات الإرهابية المدعومة من كيان العدو الإسرائيلي في منطقة درعا

استعدادهم الكامل لتنفيذ أي مهمة قتالية توكل إليهم دفاعاً عن الوطن ضد التنظيمات الإرهابية التخريبية التي تتكبد خسائر كبيرة في عمليات الجيش والقوات المسلحة على امتداد ساحة الوطن.

ونوه الخريجون بالدور الوطني لأهالي المنطقة وجهائها الذين قدموا جميع التسهيلات لعمليات الانتساب إلى قوات درع القلمون وصولاً إلى تخريج المئات من أبناء المنطقة الذين يلتحقون تبعاً بصقوف الجيش لإكمال مهامهم القتالية الوطنية دفاعاً عن تراب الوطن.

ولفت أحد القادة الميدانيين في قوات درع القلمون إلى أنه تم تشكيل هذه القوات بطول من أهالي منطقة القلمون ليكونوا قوة فاعلة وديفة للجيش والقوات المسلحة مشيراً إلى أن قوات درع القلمون خاضت عدة معارك منها في منطقة الضمير ومدينة القريتين بريف حمص الجنوبي الشرقي وقدمت شهداء وجرحى.

ولفت إلى أنه نتيجة الإنجازات والانتصارات التي حققتها قوات درع القلمون إلى جانب القوات المسلحة تمت الموافقة على خدمة أبناء القلمون من خدمة الزامية أو احتياطية وتسوية الأوضاع المتخلفين والفارين لصحلة القوات الموجودة في منطقة القلمون.

والتحقق خلال الأشهر الماضية المئات من أبناء ريف دمشق الشرقي من الفارين والمتخلفين عن الالتحاق بخدمة العلم بقوات درع القلمون لتسوية أوضاعهم والمساهمة في الحرب التي يخوضها الجيش العربي السوري ضد التنظيمات الإرهابية.

## خسائر فادحة في صفوف داعش و«فتح الشام» بريف حمص

حمص - نبال إبراهيم

كبد الجيش العربي السوري وسلاح الجو أمس التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة خسائر فادحة بالأرواح والعتاد والمعدات في ريفي حمص الشرقي والشماي.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات عسكرية مشتركة من الجيش واللجان الشعبية اشتبكت مع مقاتلي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية أمس على عدة اتجاهات بمحيط تل الصوانة وحقل شاعر النغطي وفي التلال الواقعة شمال مدينة تدمر وسط قصف جوي ومدفعي طال مواقع ونقاط انتشار مقاتلي التنظيم على امتداد خطوط الاشتباك وفي بلدة السخنة وشمال حقل شاعر وجنوب مدينة تدمر بريف حمص الشرقي ما أسفر عن مقتل وإصابة أعداد من مقاتلي التنظيم وتدمير عدد من مواقعهم ونقاط تحصينهم وأبنائهم.

بدوره استهدف سلاح الجو مواقع ومعالم «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) وميليشيات «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«رجال الله» وخطوط إمدادهم ونقاط تحصن مقاتليهم في مدينة الرستن ومناطق الزعفرانة والحلمون والمحطة والمشروع وأم شروش بريف حمص الشمالي ما أدى لتدمير تلك المواقع وعدد من وسائل تنقلات المسلحين ومقتل وإصابة أعداد منهم.

من جهة ثانية، أفاد مصدر مطلع في حمص لـ«الوطن» بأن دواعش أطلقتوا عدة قذائف صاروخية باتجاه قرية مكسر الحصان الواقعة بريف حمص الشرقي سقطت في شوارع القرية والأراضي الزراعية المحيطة بها ما تسبب بأضرار مادية من دون أن يسجل أي إصابات في صفوف المدنيين.

## «التحالف الدولي» يدمر جسر الميادين

### تأمين الطريق إلى قاعدتها التاريخية تطهير الفراقة في حلب القديمة

الوطن

استهدفت طائرات حربية يعتقد أنها تابعة للتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن جسر الميادين الواصل بين الميادين وذيخان على ضفتي نهر الفرات بالريف الشرقي لدير الزور، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض. ونقل المرصد عن نشطاء له: إن الطائرات استهدفت الجسر بالرصاصات تبعها قصف الجسر بثلاثة صواريخ، ما تسبب في انهيار وسط الجسر وخروجه عن سيطرته وأوضح المرصد أن تدمير الجسر يعود بنتائج سلبية على الأهالي، ذلك أنه سيمنع مرور شاحنات المواد الغذائية والشاحنات الأخرى عبر هذا الجسر، كما سيؤثر في تنقل الأهالي بين ضفتي الفرات وخاصة التنقلات المرتبطة بالحالات الطبية.

وأكدت مصادر متقاطعة أن الجسر تم استهدافه خلال ساعات الليل، وأن هذا الجسر كان الجسر الثالث الواصل بين ضفتي الفرات في دير الزور

مواقعه قبل الإشتباك. وأضاف: تم التوصل إلى هدنة هشة، متوقفاً أن تعود الإشتباكات في أي لحظة، مشيراً إلى أن مجموعة «أبو محمد عدنان الأفيوني» رفضت تسليم جنائمين شاحنة قدسيا المجاورة واجتماعه بوجهاء مدينة قدسيا، الذي استمر حتى إعداده هذه المادة.

ولفت المصدر إلى أن أعضاء لجنة المصالحة داخل المناطق الواقعة تحت سيطرة المسلحين لا يقفون بواجبهم على أكمل وجه، مشيراً إلى وجود أشخاص مستقيدين من قدسيا، أوضاعهم إلى مناطق خارج قدسيا، من جهتهم أكد نشطاء على صفتهم في موقع «فيسبوك» أن الجيش وخلال تقدمه على أطراف المدينة تمكن من محاصرة مجموعة كاملة من المسلحين في بناء حلينة وبرزواي وأبناءه وإصابة عدد من المسلحين.

وأوضح النشطاء أن دبابات الجيش المتمركزة قرب ضاحية قدسيا استهدفت المدينة التي تعرضت لقرابة ٦٥ قذيفة.

## مساجوها رفضوا تسليم جنائمين شهداء الجيش

### التوتر يعود من جديد إلى قدسيا.. وهدنة «هشة» أوقفته



استمرار معاناة أهالي قدسيا

الجيش العربي السوري في أيار الماضي ووعدهم بفتح الطريق. وفيما يقطن قدسيا حالياً قرابة ٣٠ ألف مواطن وسيطر عليها نحو ٣٠٠ مسلح، فإن مدينة الهامة يقطنها ١٥ ألف مواطن وسيطر عليها قرابة ٢٠٠ مسلح، وفق تقديرات أحد مصادر «الوطن».

ويعاد اشتباك أسود الذي استمر نحو الساعة وشهدت سحابة دخان سوداء تتصاعد فوق المدينة من جهة طريق الربوة الديماس في المنطقة القريبة من مدينة الهامة، وسط أنباء عن تمكن الجيش من محاصرة مجموعة من المسلحين في تلك المناطق.

وأضاف المصدر في لجنة المصالحة لـ«الوطن»: اتصلنا مع أعضاء لجنة ورغم مغادرة مجموعة من المسلحين إلى إلباب إلا أن فتح الطريق لم يحصل على الآن، وزار وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية على حيدر الحلي الغربي من مدينة قدسيا بريف دمشق، والخاضع لسيطرة

إلى تهدة «هشة» في مدينة قدسيا بريف العاصمة الشمالي الغربي عصر أمس بعد اشتباكات شهدتها المدينة ارتقى خلالها شهداء في صفوف الجيش.

وصباح أمس اندلعت اشتباكات بين الجيش العربي السوري وسلسلي المدينة من جهة منطقة الخياطين، بالتزامن مع قيام مسلحي الهامة المجاورة بإطلاق سب قذائف باتجاه جبل الجيش بالرد واسترجع الحاجز ونقطة أخرى سيطر عليها المسلحون أيضاً، وفق مصدر في لجنة المصالحة يقطن قرب المدينة، أكد لـ«الوطن» تعرض عدد من جنود الجيش لإصابات نتيجة الخرق.

وفي تشرين الثاني الماضي، تم توقيع اتفاق مصالحة في قدسيا برعاية مفتي دمشق ورفيقه الشيخ محمد عدنان الأفيوني. وبموجب الاتفاق غادر من أهالي قدسيا أربعون مسلحاً من أهالي قدسيا برفقة عائلاتهم ومن دون أسلحتهم إلى إدلب عبر لبنان، وبواسطة سيارات أمتنها الدولة والهلال الأحمر العربي السوري.

ونص الاتفاق على أن يتم فتح الطريق المؤدية إلى قدسيا والهامة المثلثة منذ منتصف تموز العام الماضي أمام المواطنين وسياراتهم بالتزامن مع مغادرة المسلحين ورغم مغادرة مجموعة من المسلحين إلى إلباب إلا أن فتح الطريق لم يحصل على الآن، وزار وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية على حيدر الحلي الغربي من مدينة قدسيا بريف دمشق، والخاضع لسيطرة

## قوات الاحتلال تعتقل ١٦ فلسطينياً في الضفة الغربية

### الآلاف يشيعون جثمان الشهيد ياسر حمدوني في جنين..

### و«الحركة الأسيرة» تعلن الحداث والإضراب عن الطعام لثلاثة أيام



تشيع جثمان الأسير الفلسطيني الشهيد ياسر حمدوني في بلدته يعبد بمدينة جنين

آخرين في محافظة بيت لحم ومواطنين اثنين من مخيم العروب شمال الخليل بالضفة الغربية. كما استولت قوات الاحتلال على منزل أحد المواطنين في بلدة قباطية جنوب جنين وحرقت محتويات أحد المحال التجارية واعتقلت شاباً فلسطينياً. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الاثنين ١٩ شاباً من الضفة خصصاً لإحباط السيطرة على السجون عبر مكافحة وصفتها بـ«أعمال الشغب».

وفي سياق متصل اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الاثنين وفجر أسس ١٦ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت ٩ فلسطينيين في مدينة القدس وأربعة

شيع الآلاف من الجماهير أمس الثلاثاء جثمان الأسير الفلسطيني الشهيد ياسر حمدوني في بلدته يعبد بمدينة جنين، على حين أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أن الهيئة ستعمل على إبراج قضية الأسرى المرضى والشهداء لدى المحكمة الجنائية الدولية.

وقال قراقع: إن الشهيد الأسير ياسر حمدوني، قتل بسبب الإهمال الطبي الذي يرتقي إلى مستوى الجريمة الطبية، المنظمة بعدم تقديم العلاج، وإجراء الفحوصات الدورية لمئات من الأسرى المرضى. وخلال مؤتمر صحفي عقدته هيئة شؤون الأسرى ومحافظة جنين في قاعة الشهيد قدورة موسى أكد قراقع أن الهيئة «ستعمل على إبراج هذه القضية لدى المحكمة الجنائية، وقد طالبنا الأمم المتحدة ومؤسسات حقوق الإنسان بما فيها منظمة الصحة والصليب الأحمر تشكيل لجنة تحقيق في هذه الجريمة وفي الأوضاع الصحية في السجون».

وأسست حمدوني (٤٠ عاماً) قبل يومين بعد ١٤ عاماً من الاعتقال إثر إصابته بسكتة قلبية بسبب إهمال طبي في سجون الاحتلال، إلا أن جثمانه وصل مساء الاثنين إلى منفى جنين الحكومي بعد تسلمه من قبل القوات الإسرائيلية، وأكدت الهيئة ذاتها أن «النتائج الأولية لتشریح جثمان حمدوني، تفيد بأن حالة الوفاة ناتجة عن تضخم في عضلة القلب».

في بيان صادر عنه، ألح «نادي الأسير» على إقرار نتائج التحقيق في حالات الاعتقال والإضراب عن الطعام لثلاثة أيام، تزامناً مع صيحات التكبير من داخل السجون فور الإعلان عن استشهاد حمدوني.

وإعلان عن استشهاد حمدوني.

حلب - الجميلية - مقال صلاة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طباق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦ - ٢٢٧٧٥٧. قنيناكس: ٢١١ - ٢٢٧٧٥٧.  
حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طباق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٢٤٥٠٢١. فاكس: ٣١ - ٢٤٥٠٢١.  
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء الزابيزو ٣٦ طباق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٢٣١٢١٩. فاكس: ٠٤١ - ٢٣١٢١٨.  
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٢٧٤٥٥ - ٠٤٣. فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات المدير الفني لارا توما مدير التحرير جورج قيصر رئيس التحرير وضاح عبد ربه الاشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy